

دراسة تحليلية للأسئلة المتضمنة في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية سلسلة (العربية للعالم) نموذجا

الدكتور: إبراهيم بن علي الديبان
معهد اللغويات العربية – جامعة الملك سعود

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحليل أسئلة كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (سلسلة كتب العربية للعالم) المقررة على طلاب معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود. وقد صمم الباحث أداة موضوعية لتحليل أسئلة هذه الكتب في ضوء كل من: مستويات بلوم المعرفية، ونوع الأسئلة (شفوية – تحريرية)، ونمط الأسئلة الموضوعية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من خمسة كتب تمثل أجزاء سلسلة كتب العربية للعالم المقررة على طلاب معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود من المستوى الأول إلى المستوى الرابع، بالإضافة إلى الجزء الخاص بتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. وقد أظهرت نتائج البحث تركيز الغالبية العظمى لهذه الأسئلة على المستويين الثاني والثالث من مستويات الأهداف المعرفية حسب تصنيف بلوم، وهما الفهم والتطبيق، وأظهرت النتائج أيضاً قلة الأسئلة الشفوية مقارنة بالتحريرية، وقلة الأسئلة المقالية مقارنة بالموضوعية، كما كشفت النتائج عن عدم التوازن في أنواع الأسئلة الموضوعية، حيث جاءت الغلبة لأسئلة التكميل عن بقية الأنواع الأخرى.

الكلمات المفتاحية: تحليل الأسئلة، كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، سلسلة العربية للعالم.

Abstract:

The current research aimed to analyze the questions in (Arabic for the World) series which are the main books for the students of the Arabic Linguistics Institute - King Saud University. The researcher designed an objective tool to analyze the questions of these books in the light of: Bloom's cognitive levels, the type of questions (oral

– written), and the pattern of objective questions. The researcher used the analytical descriptive method. The research sample consisted of five books from "the Arabic for the World" series (level one to level four, in addition to the special part related to teaching Arabic for specific purposes). The findings of the research showed that the majority of questions focus on the second and the third levels of the cognitive objectives levels according to Bloom's taxonomy namely; comprehension and application. The findings also revealed the lack of oral questions compared to written questions, and the lack of essay questions compared to objective ones. The study also indicated the imbalance in the types of objective questions where the results were in favor for the completion questions rather than the other types.

Key Words: Questions analysis, Teaching Arabic to speakers of other languages books, Arabic for the world series.

مقدمة:

يعد الكتاب التعليمي مصدراً مهماً من مصادر المعرفة، وأداة فاعلة لتنمية التفكير العلمي والبحث وحل المشكلات، كما يعد أحد مدخلات العملية التربوية وأداة من أدوات التوجيه التربوي، وركيزة أساسية للمنهج التعليمي، والأساس الذي يستعين به المعلم في إعداد دروسه وربما المرجع الوحيد في أغلب الأحيان للمتعلمين للمراجعة والمذاكرة.

ويمثل الكتاب التعليمي أهمية كبرى لكل من المعلم والمتعلم على حد سواء، حيث يعدّ الكتاب التعليمي دعامة أساسية في التعليم الرسمي، ومرجعاً رئيساً في التعلم الذاتي يحتاج إليه المتعلم والمعلم، وولي الأمر والموجه والمسؤول، لتوجيه المتعلم لحسن استثمار هذا الكتاب والاستفادة منه علمياً وتربوياً وسلوكياً، بالإضافة إلى أهميته اللغوية والثقافية.

والتسليم بأهمية الكتاب التعليمي أمر لا يحتاج إلى تأكيد، فعلى الرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الحديثة، يبقى للكتاب التعليمي مكانته المنفردة في العملية التعليمية. فعملية التدريس أياً كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتماداً كبيراً على الكتاب التعليمي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلّم أساساً باقياً لعملية تعلّم منظمة، وأساساً دائماً لتعزيز هذه العملية، ومرافقاً لا يغيّب. وهو بهذا ركن مهم من أركان عملية التعلم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلّم، وترجمة

حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج، ولذلك تعتبر نوعية وجودة الكتاب التعليمي من أهم الأمور التي تشغل بال القائمين على العملية التعليمية (الفوزان، 1428، 2). ويكتسب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية أهمية خاصة؛ وذلك لأسباب عدة، منها: عدد الأجانب غير الناطقين باللغة العربية المقيمين بالمملكة الذين يناهز عددهم خمسة ملايين نسمة، وكذلك سعي المملكة إلى نشر اللغة العربية من أجل الإسهام في نشر الدين الإسلامي نظراً للخصوصية التي تتمتع بها المملكة باعتبارها مهبط الوحي وحاضنة الحرمين الشريفين، بالإضافة إلى الدور الحضاري الذي تضطلع به المملكة لنشر اللغة العربية.

وعلى الرغم من الجهود الحثيثة التي تبذل في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية، متمثلة في معاهد تعليم اللغة ووحداتها ومراكزها المنتشرة بطول المملكة وعرضها¹، إلا أن كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لم ترق في واقعها الآن إلى مستوى تلك الجهود؛ من حيث المحتوى اللغوي والثقافي والأنشطة التدريبية والإخراج الفني، ولقد دفع هذا الكثير من الأفراد والهيئات إلى المطالبة بضرورة إعداد كتب تعليمية مطورة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث أوصت البحوث والدراسات والمؤتمرات والندوات بالحاجة الشديدة لهذه الكتب (الفوزان، 1428، 4).

وتزداد أهمية الكتاب التعليمي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، المبني على أسس لغوية وتربوية سليمة، وتزداد معها حاجتنا إليه، عندما ننظر فيما قدم للميدان من كتب سواء منها ما قدمته أو أشرفت عليه جهات خارجية، أو جهات عربية إسلامية، وتزداد - أيضاً - عندما نسمع الشكوى من هذه الكتب في كثير من الدراسات العلمية وكتابات المتخصصين في هذا الميدان (الفوزان، 1428، 2).

وتمثل الأسئلة والتمرينات عنصراً مهماً من عناصر المحتوى في الكتاب المدرسي، وأداة فعالة في استثارة التفكير لدى التلاميذ بمستوياته المختلفة، ووسيلة تساعد

¹ - معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة - معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض - معهد تعليم العربية للناطقين بغيرها بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في الرياض - معهد تعليم اللغة العربية بجامعة أم القرى في مكة المكرمة - معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبد العزيز في جدة - وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بكلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بجامعة القصيم في القصيم.

الطالب على التفاعل مع محتوى الكتاب، وتعينه على فهمه واستيعابه، وبواسطتها يتمكن المعلم من تحديد مستوى طلابه، ومعرفة مدى التقدم الذي أحرزوه في الوصول إلى الأهداف التي يرمي التدريس لإكسابها للمتعلمين، كما أنها تُعينه في الوقوف على نقاط الضعف لدى تلاميذه، وتذليل الصعوبات التي قد تعترض تقدمهم. ويعتمد تأثير الأسئلة والتمرينات في هذه الجوانب على نوعية الأسئلة، ومدى جودتها والطريقة التي صيغت بها، والمستويات والجوانب المعرفية أو العقلية أو الانفعالية أو الوجدانية التي تقيسها (الملا والسليطي، 1999، 393).

وتساعد الأسئلة على تثبيت المعلومات في ذهن الطالب واستخلاص حقائق الدرس واكتشافها، مما ينمي لديه شعوراً بأهمية الدور الذي يؤديه في العملية التعليمية، كما أن إحساسه بأنه هو الذي توصل إلى هذه الحقائق والمعلومات يجعل الدرس أكثر وضوحاً وأشد التصاقاً بذهنه (الصليبي، 1989، 78).

وتثير الأسئلة تفكير الطلبة، وتولد لديهم حب الاستطلاع، وتشد انتباههم نحو المادة، وتفيد في تقليل تكرارات الفشل في استجاباتهم، وفوق ذلك كله فهي تزيد من تحصيلهم (السامرائي وآخرون، 1994)، كما أنها عامل مهم في مساعدة المتعلم على التعلم الذاتي؛ لقياس مستواه التحصيلي من المادة اللغوية.

وللأسئلة عدة تصنيفات تتراوح بين المستوى البسيط والمستوى المعقد، وذلك تبعاً للعمليات العقلية التي يتطلبها السؤال، وباستقصاء الأدبيات التربوية نجد أن هناك تصنيفات عدة للأسئلة، ويعد تصنيف بلوم للأسئلة من أكثر التصنيفات شهرة وانتشاراً، حيث يشتمل على ستة مستويات ينبغي مراعاة التدرج فيها، فكل مستوى من هذه المستويات له أهمية في عملية التدريس بغض النظر عما إذا كان من المستويات الدنيا أو من المستويات العليا، وهذه المستويات هي: التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم (Painter, 1996- Ralph, 1999- Wilen& Searles,) (Carroll& Leander, 2001- Black& et al., 2004-).

كما تتنوع الأسئلة ما بين الأسئلة الشفوية، والأسئلة التحريرية التي بدورها تنقسم إلى أسئلة مقالية وأسئلة موضوعية، وتتعدد أنماط الأسئلة الموضوعية ما بين أسئلة الاختيار من متعدد وأسئلة المزاجية، وأسئلة التكميل، وأسئلة الصواب والخطأ، ولكل نوع رئيس أو فرعي من تلك الأنواع له مواصفات وشروط للصياغة الجيدة.

في ضوء ما سبق فإن البحث الحالي يحاول تحليل الأسئلة الواردة في كتب سلسلة (العربية للعالم) المخصصة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في معهد اللغويات

العربية بجامعة الملك سعود؛ وفقاً لتصنيف بلوم للمستويات المعرفية، ووفقاً لأنواع الأسئلة (شفوية- تحريرية)، وكذلك وفقاً لأنماط الأسئلة الموضوعية (الاختيار من متعدد - المزوجة- التكميل - الصواب والخطأ).

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال عمله بمعهد اللغويات العربية أن أسئلة كتب سلسلة (العربية للعالم) هي دائماً محل نقاش بين القائمين على التدريس من أعضاء الهيئة التدريسية، وذلك ما بين مؤيد لأنواع الأسئلة وأنماطها وشموليتها، ومعارض لهذه الأسئلة متهماً إياها بالقصور وعدم الشمولية في تقويم الجوانب المعرفية لمتعلي اللغة العربية غير الناطقين بها.

وباستقصاء الأدبيات التربوية التي أنتجت حول كتب سلسلة (العربية للعالم)، لم يجد الباحث أية دراسة علمية اهتمت بتحليل أسئلة هذه الكتب للوقوف على مدى شموليتها وتنوعها وتوزع أنماطها، لذا فقد تحددت مشكلة البحث الحالي في العبارة الآتية:

غموض الرؤية حول أسئلة كتب سلسلة (العربية للعالم) لتعليم اللغة العربية لدارسها غير الناطقين بها.

أسئلة البحث:

- 1- ما مدى توزع الأسئلة الواردة في سلسلة كتب (العربية للعالم) (الأول- الثاني - الثالث- الرابع- الخامس) على المستويات المعرفية وفقاً لتصنيف بلوم؟
- 2- ما نسبة كل نوع من أنواع الأسئلة (الشفوية - التحريرية: المقالية أو الموضوعية) في سلسلة كتب (العربية للعالم)؟
- 3- ما مدى توزع الأسئلة الموضوعية التي تضمنتها سلسلة كتب (العربية للعالم) على أنواعها الآتية (الصواب والخطأ - التكميل - الاختيار من متعدد - المزوجة)؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- تعرف درجة اشتمال أسئلة سلسلة كتب (العربية للعالم) على المستويات المعرفية المختلفة وفقاً لتصنيف بلوم.
- تحديد نسبة أنواع الأسئلة الشفوية والتحريرية في سلسلة كتب (العربية للعالم).

- الكشف عن درجة تنوع الأسئلة الموضوعية التي تضمنتها سلسلة كتب (العربية للعالم).

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

- الحدود الموضوعية: تحليل أسئلة كتب سلسلة (العربية للعالم) لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في مجال الأسئلة.

- الحدود البشرية: الباحث بمساعدة ثلاثة من زملائه.²

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1436/1437هـ.

- الحدود المكانية: معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود بالرياض.

أهمية البحث:

جاءت أهمية البحث الحالي من أنه يمكن أن:

- يساعد مدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها في تحديد المستويات التي تقيسها أسئلة كتب سلسلة (العربية للعالم)، وتعرف جوانب القياس والتقويم المناسبة للدراسين، والاهتمام بها في دروس اللغة العربية.

- يسهم في تقديم التغذية الراجعة للمعنيين بإعداد كتب سلسلة (العربية للعالم)، في الوقوف على مواطن القوة والضعف، وتعزيز مواطن القوة في المحتوى التعليمي في مجال الأسئلة، بحيث يأتي التطوير المرغوب فيه بناء على نتائج البحث العلمي.

- يساعد القائمين على إعداد الكتب الدراسية ومواد تعليم اللغة في تحسين مستوى الأسئلة لتشمل مجالات متنوعة.

- يتيح الفرصة للباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للقيام بدراسات مشابهة في سلاسل تعليمية أخرى.

- استعان الباحث بكل من الدكتور/ مختار عبدالخالق والدكتور/ عطا المنان عبدالله² محمد، والدكتور/ عبدالمنعم عثمان أحمد الشيخ في عملية تحليل أسئلة كتب سلسلة العربية للعالم.

- يعد خطوة أولى لحدوث التطور والتحسين في مستوى الأسئلة المقدمة لدارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها في جامعة الملك سعود.

مصطلحات البحث:

تحليل المحتوى:

ورد لتحليل المحتوى تعريفات كثيرة منها:

وعرفه عبد الباسط حيث يقول: تحليل المحتوى هو أسلوب يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال (عبد الباسط، 1980، 10).

وعرفه كابلان Kaplan بأنه تحليل يهدف إلى التصنيف الكمي لمضمون معين في ضوء نظام للفتات صمم ليعطي بيانات مناسبة لفروض محددة خاصة بهذا المضمون (عبد الحميد، 1983، 16)

وعرفه بيرلسون Berelson بأنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر من مواد الاتصال (طعيمة، 1989، 22).

ولأغراض البحث الحالي يعرف الباحث تحليل المحتوى بأنه:

وصف منظم وموضوعي لأسئلة كتب سلسلة (العربية للعالم) لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في ضوء مدى شموليتها للمستويات المعرفية، ومدى تنوعها، وتوزع أنماطها.

سلسلة العربية للعالم: هي سلسلة كتب لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، وهي تتكون من خمسة كتب، كما يأتي:

- العربية للعالم (1) الكتاب الأول.

- العربية للعالم (2) الكتاب الثاني.

- العربية للعالم (3) الكتاب الثالث.

- العربية للعالم (4) الكتاب الرابع للعاملين في المجال الدبلوماسي.

- العربية للعالم (5) الكتاب الخامس لرجال المال والأعمال.

خطوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، قام الباحث بالخطوات التالية:

1- بناء الإطار النظري للبحث، وقد تضمن:

- أهمية الكتاب المدرسي.
 - أهمية الأسئلة وأهم تصنيفاتها.
- 2- مراجعة نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث.
 - 3- تصميم بطاقة لتحليل أسئلة كتب سلسلة (العربية للعالم).
 - 4- عرض بطاقة التحليل على عدد (10) من المتخصصين لتحكيمها.
 - 5- إجراء التحليل لكتب السلسلة بمساعدة بعض الزملاء.
 - 6- حصر نتائج البحث، ومناقشتها.
 - 7- تقديم التوصيات والمقترحات.

الدراسات السابقة

سيتم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين، هما:

- دراسات تناولت تحليل كتب اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- دراسات تناولت تحليل أسئلة كتب تعليمية.

وفيما يأتي تفصيل ذلك:

المحور الأول: دراسات تناولت تحليل كتب اللغة العربية لغير الناطقين بها

- دراسة (الخصاونة، 1988) بعنوان: (المحتوى الثقافي لكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تحليل وتقييم)، وهدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية: ما البيانات العامة التي تضمنتها هذه الكتب؟ وكيف تناولت كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المجالات الثقافية، وما دلالاتها؟، وتألفت عينة الدراسة من ستة مناهج مقررّة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، خمسة منها في البلاد العربية، والسادس في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن معظم المناهج لم يُعد بناءً على الأسس العلمية لإعداد المواد التعليمية الخاصة باللغة العربية، وأن بعض الكتب توضح الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، كما أن المحتوى لم يرتبط بالأهداف بشكل دقيق في حال توافرها، أيضاً أن هذه الكتب لم تقدم المفردات والتراكيب بشكل متسلسل وفق نظرية تربوية معينة. أما من حيث المحتوى الثقافي فقد توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن المجالات الثقافية المختلفة لم تُقدم بشكل متوازن في الكتب الستة.

• دراسة عبدالسلام (2002)، بعنوان: (تحليل محتوى كتب اللغة العربية الاتصالية في المدارس الثانوية الماليزية في التنمية الخلقية)، والتي هدفت إلى وصف نموذج من توظيف الوسائل اللغوية في التنمية الخلقية في برامج تعليم اللغة العربية للمسلمين غير الناطقين بها، وبيان الأوجه الممكنة لتقوية التنمية الخلقية في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، وتركزت عينته على المنهج المتكامل للمدراس الثانوية في اللغة العربية الاتصالية الصادر عن وزارة التربية والتعليم الماليزية للعام 1990-1991م، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها مراعاة الجانب الخلقى في توظيف الصور والألوان والرسوم، والأشياء، مع تقديم الممارسات الخلقية الاجتماعية المحلية السليمة، والابتعاد عن الممارسات الخلقية السيئة، كما توصلت إلى نتيجة مفادها تحقيق الانسجام بين الأخلاق المعيارية والممارسات المحلية، والاستجابة للدور الخلقى المتوقع في المجتمع من متعلم اللغة العربية.

• دراسة (حسيبي؛ ومت دهان ، 2008) بعنوان: (المفردات في كتب تعليم اللغة العربية بالمؤسسات التعليمية العليا الخاصة بماليزيا: دراسة تحليلية تقويمية)، وقد هدفت الدراسة إلى دراسة المفردات في خمسة كتب من كتب اللغة العربية بخمس مؤسسات تعليمية إسلامية عليا في خمس ولايات ماليزية غربية حسب تقديرات الخبراء الماليزيين، من خلال المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه الكتب الخمسة تعاني نوعاً ما من المشكلة التي تتعلق بالمفردات من حيث اختيارها وتنظيمها، وترتيبها، وتوظيفها في المحتوى التعليمي الذي يُقدم لمتعلمي العربية في هذه الولايات.

• دراسة (أبو الرب؛ و علي، 2011) بعنوان: (تحليل المحتوى الثقافي لكتاب القراءة الميسرة)، وتهدف إلى تحليل المحتوى الثقافي لكتاب (القراءة الميسرة) سلسلة في القراءة العربية لغير الناطقين بها- الجزء الأول- الصادر عن معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أنه يحتوي على مقدمة منهجية وضحت أهدافه متمثلة في تزويد الدارس غير العربي بمعارف ومفاهيم عن الثقافة العربية الإسلامية بأسلوب مبسط في حدود الكلمات التي وردت في قائمة المفردات الشائعة التي أشرف على إعدادها المعهد وقائمة مفردات القرآن الكريم وهي من إعداد المعهد نفسه، وأيضاً من نتائجها بناء الموضوعات في حدود أكثر 500 كلمة شائعة

من قائمة المفردات الشائعة، إضافة إلى أكثر 100 كلمة شائعة من قائمة مفردات القرآن الكريم، وأن الثقافة العربية الإسلامية في الكتاب كانت نسبتها أعلى النسب على مستوى المجالات الثقافية الرئيسية جميعاً. وهذا يتفق مع ما حددته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حول المحتوى الثقافي لكتب تعليم العربية للناطقين بغيرها، ويتفق كذلك مع ما دعا إليه محمود كامل الناقة في دراسته حول تأليف كتاب أسامي لتعليم العربية للناطقين بغيرها.

● دراسة جالو (2014) بعنوان: (تحليل المحتوى الثقافي لكتاب التعبير في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: المستوى الأول نموذجاً) وقد هدفت الدراسة إلى تحليل المحتوى الثقافي لكتاب التعبير للمستوى الأول بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقد قام الباحث بتصميم استبانة لهذا الغرض، وكشفت النتائج عن تفاوت درجات الموافقة على احتواء كتاب التعبير على محتوى ثقافي جيد من حيث مجالات الأهداف والمحتوى والتدريس والوسائل التعليمية والتقويم، حيث تراوحت درجات الموافقة ما بين أوافق ولا أوافق.

المحور الثاني: دراسات تناولت تحليل أسئلة كتب تعليمية

● دراسة الملا؛ والسليطي (1999) بعنوان: (دراسة تحليلية تقييمية لأسئلة كتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية بدولة قطر) وهدفت الدراسة إلى تحليل أسئلة كتب اللغة العربية بمدارس المرحلة الإعدادية بدولة قطر في ضوء المستويات المعرفية وفقاً لتصنيف بلوم، وفي ضوء مستويات الفهم، وفي ضوء تنوعها من حيث المقالي والموضوعي، وقد أعدت الباحثتان ثلاث استمارات تحليل إحداها لتحليل أسئلة كتب اللغة العربية في ضوء المستويات المعرفية، والثانية لتحليل أسئلة كتب اللغة العربية في ضوء مستويات الفهم، والثالثة لتحليل أسئلة كتب اللغة العربية في ضوء نوعية الأسئلة (مقالي- موضوعي). وقد كشفت نتائج الدراسة عن تركيز أسئلة القراءة والنصوص في كتب اللغة العربية على مستوى التذكر وهو يمثل أدنى المستويات المعرفية، وتركيز كتب القواعد والإملاء على التطبيق، وكذلك تركيز كتب القراءة والنصوص على الفهم الصريح، وكتب القواعد والإملاء

على الفهم الاستنتاجي، كما أظهرت النتائج تركيز كتب القراءة والنصوص والقواعد والإملاء على الأسئلة المقالية.

● دراسة أبو دقة (2004) بعنوان: (تقويم أسئلة كتب المنهاج الفلسطيني الأول للصف السابع الأساسي) وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة ونوعية الأسئلة الموجودة في الكتب المدرسية التي يتم تدريسها في الصف السابع الأساسي في فلسطين، وتحليلها حسب معايير محددة. وقامت الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية: 1- ما مجالات الأسئلة المتوافرة في كتب الصف السابع الأساسي (العلوم، الرياضيات، التكنولوجيا، اللغة العربية، التربية الإسلامية)؟ وما نسبة كل مجال من المجالات التالية: المعرفية والوجدانية والنفس حركية (المهارية)؟، 2- ما نسبة كل مستوى من المستويات المعرفية في كتب الصف السابع الأساسي؟، 3- ما مدى التنوع في أسئلة كتب الصف السابع من حيث الأسئلة المقالية والموضوعية؟ وقد تكونت عينة الدراسة من (421) سؤالاً في العلوم، و(332) سؤالاً في الرياضيات، و(49) في التكنولوجيا، و(735) في اللغة العربية، و(206) في التربية الإسلامية. وقد تمثلت أداة الدراسة في قائمة تحليل المحتوى. وأظهرت النتائج أن أسئلة الكتب التي تم تحليلها غلب عليها المستويات المعرفية مقارنة بالمجالين المهاري والوجداني. وأن التركيز في الأسئلة المعرفية كان على المستويات العقلية الدنيا. وكذلك بينت النتائج أن غلبة الأسئلة المقالية على الأسئلة الموضوعية.

● دراسة الجعافرة (2009) بعنوان: (دراسة تحليلية لأسئلة كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع في الأردن)، وهدفت إلى تحليل أسئلة كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع في الأردن، ومعرفة مدى شمولها للمجالات المعرفية والنفس حركية والوجدانية، وتكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع، وبلغ المجموع الكلي للأسئلة الواردة فيها (1419) سؤالاً، وقد أشارت النتائج إلى أن النسبة الكبرى من الأسئلة جاءت في المجال المعرفي، وأن تركيز الأسئلة كان على المستويات المعرفية التي تتطلب عمليات عقلية دنيا كالتذكر والفهم.

● دراسة العياصرة؛ وعتوم (2011) بعنوان: (تحليل أسئلة الكتب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط الأسئلة ومجالات التعلم ومستوياتها) وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأسئلة الواردة في الكتب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن، في ضوء أنماط الأسئلة باعتبارها شفوية وكتابية، وأنواع الكتابية بوصفها ذات إجابة مصوغة أو منتقاة، وفي ضوء مجالات التعلم ومستوياتها، ولتحقيق ذلك تم تطوير أداتين، الأولى: لتحليل الأسئلة وفقاً لأنماطها المختلفة، والثانية: لتحليلها ضمن مجالات التعلم ومستوياتها، وتكونت عينة الدراسة من جميع الأسئلة الواردة في كتب المباحث الأساسية: اللغة العربية والرياضيات والعلوم والاجتماعيات والتربية الإسلامية للصفين الأول والثاني الأساسيين وعددها (3680) سؤالاً. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأسئلة الشفوية كانت أكثر قليلاً من الأسئلة الكتابية، وكان النصيب الأكبر من الأسئلة الكتابية لأسئلة التكميل والأقل لأسئلة الاختيار من متعدد، أما فيما يتعلق بمجالات التعلم فكانت النسبة الأكبر للمجال المعرفي، تلتها أسئلة المجال النفس حركي، ثم المجال الوجداني.

● دراسة الموسوي (2014) بعنوان: (دراسة تحليلية للأسئلة التقويمية في كتب اللغة العربية والرياضيات للصف السادس الابتدائي في مملكة البحرين)، وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأسئلة التقويمية الواردة في كتب اللغة العربية والرياضيات للصف السادس الابتدائي بمدارس مملكة البحرين؛ وذلك للكشف عن مدى تمثيلها لكفايات التعلم وللمهارات العقلية المراد قياسها، وفقاً لنظام التقويم التربوي في التعليم الأساسي المعتمد في المدارس الابتدائية بالمملكة، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث ببناء بطاقة لتحليل الأسئلة التقويمية للكتاب المدرسي على أساس المعايير الآتية: صدق السؤال ونوع السؤال ومستواه وأخطاء الصياغة الموجودة فيه، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأسئلة التقويمية في كتب اللغة العربية والرياضيات للصف السادس الابتدائي تغطي كفايات التعلم بصورة جزئية، وتركز على قياس المهارات العقلية الدنيا وتهمل مستويات التفكير العليا، ولا تلتزم تماماً بصياغة الأسئلة الجيدة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة ما يأتي:

- أن جميع الدراسات السابقة اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي وبالتحديد على أسلوب تحليل المحتوى، وهو المنهج الملائم لمثل هذه الدراسات.
 - أن الدراسات السابقة التي تناولت تحليل أسئلة الكتب التعليمية اعتمدت على بطاقة تحليل من إعداد الباحث نفسه بوصفها أداة للتحليل.
 - أن الدراسات السابقة التي تناولت كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ركزت على تحليل المحتوى الثقافي كدراسة الخصاونة (1988)، ودراسة أبو الرب (2011)، ودراسة جالو (2014)، وبعضها ركز على المفردات كدراسة حسيني وممت دهان (2008)، أو الجانب الأخلاقي كدراسة عبد السلام (2002).
- وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في: المنهج المتبع (المنهج الوصفي التحليلي- أسلوب تحليل المحتوى) ونوع الأداة المستخدمة (بطاقة التحليل).
وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في: تناول تحليل أسئلة سلسلة كتب (العربية للعالم) المخصصة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وهو ما لم تتناوله أية دراسة سابقة.
وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات في: بناء الإطار النظري للدراسة، وفي بناء أداة الدراسة وتطبيقها وتحليلها ومناقشة نتائجها.

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

تبعاً لطبيعة البحث وأهدافه، اتبع الباحث المنهج الوصفي مستخدماً أسلوب تحليل المحتوى للأسئلة التي اشتملت عليها كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من خلال سلسلة (العربية للعالم) بأجزائها الخمسة.

ثانياً: إعداد أداة الدراسة

قام الباحث بإعداد أداة موضوعية لتحليل أسئلة كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها، وهي عبارة عن بطاقة تحليل، وقد مر إعدادها بالخطوات الآتية:

هدف الأداة:

تحليل أسئلة كتب سلسلة (العربية للعالم) لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في ضوء بعض المحددات.

الصورة المبدئية للأداة:

تكونت بطاقة التحليل في صورتها المبدئية من ثلاثة محاور كما يأتي:
المحور الأول: المستويات المعرفية وفقاً لتصنيف بلوم (تذكر- فهم – تطبيق- تحليل- تركيب- تقويم)
المحور الثاني: نوع الأسئلة (شفوية – تحريرية)
المحور الثالث: نوع الأسئلة الموضوعية (مزاوجة – تكميل – صواب أو خطأ- اختيار من متعدد).

صدق الأداة:

تم عرض بطاقة التحليل على عدد (10) من المحكمين المتخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والمتخصصين في القياس والتقويم، وقد أوصى المحكمون بإجراء بعض التعديلات في بطاقة التحليل، وقد تم إجراء هذه التعديلات.
ثبات الأداة: تم تحليل أسئلة الوحدة الأولى من كتاب العربية للعالم (الكتاب الأول) من قبل اثنين من أعضاء هيئة التدريس، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التحليلين، وقد بلغ معامل ثبات الأداة (0.86)، وهو معامل ثبات مرتفع نسبياً.

الصورة النهائية للأداة:

تكونت بطاقة التحليل في صورتها النهائية من ثلاثة محاور كما يأتي:
المحور الأول: المستويات المعرفية وفقاً لتصنيف بلوم (تذكر- فهم – تطبيق- تحليل- تركيب- تقويم)
المحور الثاني: نوع الأسئلة (شفوية – تحريرية (مقالية – موضوعية))
المحور الثالث: نوع الأسئلة الموضوعية (مزاوجة – تكميل – صواب أو خطأ- اختيار من متعدد)

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث:

جميع كتب سلسلة (العربية للعالم) لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بمعهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود، وعددها خمسة كتب.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من جميع أفراد مجتمع البحث، وتمثله كتب سلسلة (العربية للعالم) لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بمعهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود، وعددها خمسة كتب.

نتائج البحث

إجابة السؤال الأول:

ما مدى توزع الأسئلة الواردة في سلسلة كتب العربية للعالم (الأول- الثاني - الثالث- الرابع- الخامس) على المستويات المعرفية وفقاً لتصنيف بلوم؟
 لبيان مدى توزع الأسئلة الواردة في سلسلة كتب (العربية للعالم): (الأول - الثاني - الثالث - الرابع - الخامس) على المستويات المعرفية وفقاً لتصنيف بلوم، تم حساب تكرارات كل مستوى في كل كتاب، مع بيان النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، كما يوضحها الجدول رقم (1).
 جدول رقم (1) توزيع الأسئلة في كتب سلسلة (العربية للعالم) وفقاً للمستويات المعرفية عند بلوم

الكتاب	التذكر		الفهم		التطبيق		التحليل		التركيب		التفويم		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأول	27	10.22%	34	12.87%	133	50.37%	00	00%	35	13.25%	35	13.25%	264	100%
الثاني	12	3.64%	145	44.07%	127	38.60%	00	00%	25	7.59%	20	6.07%	329	100%
الثالث	25	7.07%	125	35.21%	150	42.25%	5	1.40%	30	8.45%	20	5.36%	355	100%
الرابع	20	12.19%	70	42.68%	50	30.48%	00	00%	14	8.53%	10	6.09%	164	100%
الخامس	22	14.86%	58	39.18%	38	25.67%	00	00%	20	13.51%	10	6.75%	148	100%
المجموع	106		432		498		5		124		95		1260	
النسبة	8.41%		34.29%		39.52%		0.40%		9.84%		7.54%		100%	

يتضح من الجدول السابق أن هناك تفاوتاً في مستويات المجال المعرفي للأسئلة في سلسلة كتب (العربية للعالم)، حيث بلغ العدد الإجمالي للأسئلة في السلسلة (1260) سؤالاً، توزعت إلى (106) سؤال في مستوى التذكر بنسبة (8.41%)، و(432) سؤالاً في مستوى الفهم بنسبة (34.29%)، و(498) سؤالاً في مستوى التطبيق بنسبة (39.52%)،

و(5) أسئلة في مستوى التحليل بنسبة (0.40٪)، و(124) سؤالاً في مستوى التركيب بنسبة (9.84٪)، و(95) سؤالاً في مستوى التقويم بنسبة (7.54٪).

وبذلك تكون الغالبية العظمى لهذه الأسئلة قد ركزت على المستويين الثاني والثالث من مستويات الأهداف المعرفية حسب تصنيف بلوم، وهما الفهم والتطبيق، وكان توافر الأسئلة التي تقيس مستوى التذكر ضعيفاً، وهذا يعد من إيجابيات أسئلة كتب هذه السلسلة، حيث لم تركز الأسئلة على اختبار الحفظ والاستظهار لدى المتعلمين بل ركزت على جانبي الفهم والتطبيق.

لكن على الجانب الآخر، فقد أوضح الجدول السابق نقصاً واضحاً في أسئلة العمليات العقلية العليا مقارنة بالمستويات العقلية الدنيا، على الرغم من الأهمية الكبرى لأسئلة العمليات العقلية العليا، مما يعني أن كتب سلسلة (العربية للعالم) عينة الدراسة لم تحقق المعايير المتوقعة من حيث اشتمالها على عدد كافٍ من الأسئلة التي تمثل القدرات العقلية العليا، ولم تركز على تنمية هذه القدرات لدى الدارسين.

ويستدعي هذا توجيه مؤلفي كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والسلاسل التعليمية المعدة لهذا الغرض، توجيههم إلى ضرورة الاهتمام بتنمية العمليات العقلية العليا لدى الدارسين والمتعلمين.

إجابة السؤال الثاني:

ما نسبة كل نوع من أنواع الأسئلة (الشفوية – التحريرية: المقالية أو الموضوعية) في سلسلة كتب (العربية للعالم)؟

ليبيان نسبة الأسئلة الواردة في سلسلة كتب (العربية للعالم) (الأول – الثاني – الثالث – الرابع – الخامس)، تم حساب تكرارات كل نوع من الأسئلة في كل كتاب، مع بيان النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، كما يوضحها الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) نسب الأسئلة في كتب سلسلة (العربية للعالم)

المجموع	الأسئلة التحريرية				الأسئلة الشفوية		الكتاب
	الأسئلة الموضوعية		الأسئلة المقالية		النسبة	العدد	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
٪100	264	٪49.24	130	٪33.33	88	٪17.42	46
٪100	329	٪49.84	164	٪16.10	53	٪34.04	112
٪100	355	٪49.57	176	٪29.29	104	٪21.12	75

الرابع	23	٪14.02	61	٪37.19	80	٪48.78	164	٪100
الخامس	47	٪31.75	50	٪33.78	51	٪34.45	148	٪100
المجموع	303		356		601		1260	
النسبة	٪24.05		٪28.25		٪47.70			٪100

يتضح من الجدول السابق أن هناك تفاوتاً في نوع الأسئلة (شفوية – تحريرية)، حيث بلغ العدد الإجمالي للأسئلة في السلسلة (1260) سؤالاً، توزعت إلى (303) سؤال شفوي بنسبة (٪24.05)، و (957) سؤالاً تحريرياً بنسبة (٪75.95)، وتوزعت الأسئلة التحريرية بدورها إلى (356) سؤالاً مقالياً بنسبة (٪28.25)، و (601) سؤالاً موضوعياً بنسبة (٪47.70).

ومن خلال هذا الجدول يتضح أن التوازن بين المنطوق والمكتوب في مجال الأسئلة التعليمية في كتب سلسلة (العربية للعالم) المخصصة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ليس كافياً، فإذا كان الهدف الأسى لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هو توظيف الثروة اللغوية في التواصل، فإن هذا التواصل قد يكون شفويًا أو تحريريًا، مما يعني أن الاهتمام بالشكل الشفوي للغة يجب ألا يقل عن الاهتمام بالشكل الكتابي لها، ذلك أن التواصل اللغوي بصورتيه المنطوقة والمكتوبة مهم لدى دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها.

أما الأسئلة المقالية بالنسبة للأسئلة الموضوعية فقد بدت قليلة جداً تزيد عن النصف قليلاً، ويحتاج ذلك إلى إعادة نظر؛ لأن طبيعة تعليم اللغة وضرورة التواصل والتعبير والشرح وإبداء الرأي والتفسير والتعليل يستدعي الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة التي تسهم في تحسين عملية الإنتاج اللغوي بشقيه المنطوق والمكتوب.

إجابة السؤال الثالث:

ما مدى توزع الأسئلة الموضوعية التي تضمنتها سلسلة كتب (العربية للعالم) على أنواعها الآتية (الصواب والخطأ – التكميل – الاختيار من متعدد – المزاجية)؟
 لبيان مدى توزع الأسئلة الموضوعية التي تضمنتها سلسلة كتب العربية للعالم على أنواعها الآتية: (الصواب والخطأ – التكميل – الاختيار من متعدد – المزاجية)، تم حساب تكرارات كل نوع من الأسئلة في كل كتاب، مع بيان النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، كما يوضحها الجدول رقم (3).

جدول رقم (3) نسب الأسئلة في كتب سلسلة (العربية للعالم)

المجموع	المزاوجة		الاختيار من متعدد		التكميل		الصواب والخطأ		الكتاب		
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد			
	٪100	110	٪31.82	35	٪20	22	٪39.09	43	٪9.09	10	الأول
	٪100	163	٪20.86	34	٪22.07	36	٪38.05	62	٪19.02	31	الثاني
	٪100	159	٪13.21	21	٪33.33	53	٪32.08	51	٪21.38	34	الثالث
	٪100	105	٪30.48	32	٪39.04	41	٪22.86	24	٪7.62	8	الرابع
	٪100	64	0	0	٪50	32	٪42.19	27	٪7.81	5	الخامس
		601		122		184		207		88	المجموع
		٪100		٪20.30		٪30.62		٪34.44		٪14.64	النسبة

يبين الجدول السابق أن عدد الأسئلة الموضوعية في كتب سلسلة العربية للعالم هو (601) سؤالاً بنسبة (47.70) من العدد الكلي للأسئلة فيها، منها (88) سؤالاً من نوع الصواب والخطأ بنسبة (14.64)، و(207) سؤالاً من نوع التكميل بنسبة (34.44)، و(184) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد بنسبة (30.62)، و(122) سؤالاً من نوع أسئلة المزاوجة بنسبة (20.30).

وبذلك تكون الأسئلة الموضوعية في كتب سلسلة العربية للعالم في معظمها من أسئلة التكميل، وقد يعود السبب في التركيز على هذا النوع من الأسئلة إلى سهولة وسرعة إعدادها مقارنة بالأنواع الأخرى من الأسئلة الموضوعية، على الرغم من أن الأنواع الأخرى لا تقل أهمية من حيث إمكانية الإفادة منها في تثبيت الحقائق والمعلومات. وتستدعي هذه النتيجة ضرورة مراعاة التوازن والتنوع في استخدام جميع أنواع الأسئلة الموضوعية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأن الاعتماد على نمطية معينة من الأسئلة يؤدي إلى تعود المتعلم عليها، وبالتالي قد تؤدي إلى السطحية في استيعاب المعلومة المطلوبة، وهذا بلا شك ينبغي ألا يسلك عند بناء أسئلة كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وإنما يتبع التنوع في الأسئلة؛ لأنه يسهم في زيادة التركيز والتعمق لدى المتعلم عند أخذ معلومة معينة، وكذلك حتى لا يصاب المتعلم بالملل الذي يفقده كثيراً من الحرص على نقل المعلومة المبنية على الفهم السليم.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بـ:

- 1- إعادة النظر في الأسئلة التعليمية، وتحقيق التوازن العادل بينها من حيث مجالاتها المعرفية لتلافي الزيادة في مستوى على حساب مستوى آخر.

2- ضرورة تضمين كتب سلسلة (العربية للعالم) أسئلة تثير القدرات العقلية العليا للدارسين، وتحفزهم على التفكير الناقد، وعدم الاقتصار على المستويات العقلية الدنيا كالفهم والتطبيق.

3- الحرص على وجود الأسئلة التقويمية بنوعها الشفوية والتحريرية بشكل متوازن عند تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

4- الحرص على وجود الأسئلة التقويمية بنوعها المقالية والموضوعية بشكل متوازن عند تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

5- عقد ورش عمل لمؤلفي سلاسل كتب تعليم اللغة العربية يشرف عليها خبراء تربويون لتدريبهم على كيفية صياغة الأسئلة في مجالات الأهداف التعليمية بشكل دقيق ومتوازن.

البحوث المقترحة:

تأسيساً على نتائج البحث وتوصياته، يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

1- دراسة ميدانية لتعرف أثر التنوع في مستويات الأسئلة التعليمية في تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

2- دراسة تحليلية للمحتوى الثقافي في كتب سلسلة العربية للعالم لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

3- دراسة تقويمية لكتب سلسلة العربية للعالم في ضوء أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالمملكة العربية السعودية.

4- دراسة تقويمية لكتب سلسلة العربية للعالم في ضوء المدخل التواصلي.

5- دراسة تقويمية لكتب سلسلة العربية للعالم في ضوء المعايير العالمية لتعليم اللغات.

شكرو وتقدير: يتوجه الباحث بالشكر والتقدير إلى مركز البحوث بمعهد اللغويات العربية/ عمادة البحث العلمي- جامعة الملك سعود على دعم هذا البحث.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- أبو الرب، محمد عبد الله صالح ؛ علي، عبد العزيز موسى درويش (2011) تحليل المحتوى الثقافي لكتاب القراءة الميسرة، مجلة بحوث التربية النوعية- مصر، ع(19)، 45-65.
- 2- أبو دقة، سناء إبراهيم (2004) تقويم أسئلة كتبها جالفلسطينيا لأول للصف السابع الأساسي، مؤتمر التربوي الأول "التربية في فلسطين وتغيرات العصر" المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية في الفترة من 23-24/11/2004، 745-765.
- 3- جالو، جرنو معروف (2014) تحليل المحتوى الثقافي لكتاب التعبير في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: المستوى الأول نموذجاً، رسالة ماجستير، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- 4- الجعافرة، خضراء أرشود (2009) دراسة تحليلية لأسئلة كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس و السابع في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية – البحرين، مج(10)، ع(4)، 63-86.
- 5- حسيني، محمد هارون ؛ مت دهان، حسن بصري (2008) المفردات في كتب تعليم اللغة العربية بالمؤسسات التعليمية العليا الخاصة باليمن: دراسة تحليلية تقويمية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع(68)، ج(1)، 355-381.
- 6- خصاونة، توفيق جبر الناصر (1988) المحتوى الثقافي لكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: تحليل و تقويم، رسالة ماجستير، دائرة التربية، جامعة اليرموك.
- 7- السامرائي، هاشم ؛ القاعود، إبراهيم ؛ عزيز، صبيحي خليل ؛ المومني، محمد عقلة (1994) طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، إربد، دار الأمل.
- 8- الشمراني، حسن بن محمد (1431هـ) العربية للعالم – الكتاب الأول: سلسلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة الملك سعود.
- 9- الشيخ، عبد المنعم عثمان ؛ محمد، عطا المنان (1431هـ) العربية للعالم – الكتاب الرابع للعاملين في المجال الدبلوماسي: سلسلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة الملك سعود.

- 10- صليحي، سميرة (1989). أهمية الأسئلة وأهدافها. التربية الجديدة -اليمن، س(14، 15)، ع(4-1)، 77 - 89.
- 11- طعيمة، رشدي أحمد (1989) تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 12- عبد الباسط ، محمد(1980) أصول البحث الاجتماعي ، دار الشروق ، القاهرة ، 1980 ،
- 13- عبد الحميد، محمد (1983) تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، القاهرة، دار الشروق.
- 14- عبد السلام، أحمد شيخ (2002) تحليل محتوى كتب " اللغة العربية الاتصالية" في المدارس الثانوية الماليزية في التنمية الخلقية، مجلة اتحاد الجامعات العربية – عمّان، ع(40)، 123-161.
- 15- العياصرة، أحمد حسن ؛ عتوم، كامل علي (2011). تحليل أسئلة الكتب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط الأسئلة ومجالات التعلم ومستوياتها. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية - السعودية، مج(3)، ع(1)، 303 - 344.
- 16- غالي، ناصر بن عبد الله (1431هـ) العربية للعالم – الكتاب الخامس لرجال المال والأعمال: سلسلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة الملك سعود.
- 17- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم (1428هـ) إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، <http://faculty.ksu.edu.sa/3070/Pages/520.aspx>.
- 18- محمد، عبد الخالق محمد (1431هـ) العربية للعالم – الكتاب الثالث: سلسلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة الملك سعود.
- 19- محمد، عبد الخالق محمد ؛ الشيخ، عبد المنعم عثمان ؛ محمد، عطا المنان، عبد الله محمد (1431هـ) العربية للعالم – الكتاب الثاني: سلسلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة الملك سعود.
- 20- الملا، بدرية سعيد ؛ السليطي، حمدة حسن (1999). دراسة تحليلية تقويمية لأسئلة كتب اللغة العربية للمرحلة الاعدادية بدولة قطر .حولية كلية التربية - قطر، س(15)، ع(15)، 392-429.

21- الموسوي، نعمان محمد صالح (2014). دراسة تحليلية للأسئلة التقويمية في كتب اللغة العربية والرياضيات للصف السادس الابتدائي في مملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية-البحرين، مج(15)، ع(4)، 13- 46.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

22- Black, P. ; Harrison, C. , Lee, C. ; Marshall, B. & William, D. (2004) Working inside the black box: assessment for learning in the classroom. Paul Delta Kappan, 86(1), 9-21.

23- Carroll, L. & Leander, S. (2001) Improving student motivation through the use of active learning strategies, Eric Database (ED455961).

24- Painter, J. (1996) Questioning techniques for gifted student, <http://www.nexus.edu.au.teachstud/gat/painter>.

25- Ralph (1999) Oral- Questioning skills of novice teachers: any questioning? Journal of Instructional psychology. 26(4), 286- 297.

26- Wilen, W. & Searles. E. (2001) Teachers, questioning behavior: Students, preferences and the relationship of preferences to achievement, Education, 98(2), 237- 245